

التقدم التكنولوجي وانعكاساته علي دور نسق القرابة
في تفعيل المسؤولية الاجتماعية
"دراسة مقارنة بين بيئة حضرية وبيئة بدوية"

رسالة مقدمة من الطالب
نها مسعود مقرحي

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2018

صفحة الموافقة على الرسالة
التقدم التكنولوجي وانعكاساته علي دور نسق القرابة
في تفعيل المسؤولية الاجتماعية
"دراسة مقارنة بين بيئة حضرية وبيئة بدوية"

رسالة مقدمة من الطالبة
نهما مسعود مقرحي

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية والبيئية

التوقيع

اللجنة:

- 1- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين
شمس
- 2- أ.د/ ماجدة إكرام عبيد
أستاذ الهندسة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة
عين شمس
- 3- أ.د/ حسام الدين البرملى
أستاذ ورئيس قسم العمارة - بكلية الهندسة - جامعة عين شمس
- 4- أ.د/ رفعت عبد الباسط محمد
أستاذ علم الاجتماع - بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

التقدم التكنولوجي وانعكاساته علي دور نسق القرابة في
تفعيل المسؤولية الاجتماعية
"دراسة مقارنة بين بيئة حضرية وبيئة بدوية"

رسالة مقدمة من الطالب
نهما مسعود مقرحي

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
فى العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية والبيئية

تحت إشراف:

- 1- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
- 2- أ.د/ ماجدة إكرام عبيد
أستاذ الهندسة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2018

موافقة الجامعة

2018/ /

موافقة مجلس المعهد

2018 / /

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

البقرة الآية

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلي روح والدي الغالي الذي لم يفارقني طرفه عين الذي تمنى أن يري أحد أبنائه حاصل علي درجة الدكتوراه لإيمانه بأن العلم بحر لا ينتهي وينتفع منه الناس في أمور دينهم ودنياهم، فتمنيت من الله أن يوفقني أن أصل إلي درجة الدكتوراه، ونويت أن أحقق ما تمناه يوماً ما وأن تكون إهداء وتقديراً وحباً خالصاً له.

كما أهديتها إلي روح الغالي الحاج/ محروس أبو شمعو والذي كان يتمني لي الحصول علي درجة الدكتوراه.

وأسأل الله أن يتقدمهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته.

الباحثة



شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير الى الله سبحانه وتعالى الذي هداني وارشدني إلى إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بوافر التحية والشكر إلى إدارة المعهد، كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير العظيم إلى أ. د. مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع و أ.د. ماجدة إكرام عبيد أستاذ علم العمارة الذين لم يدخروا جهداً لمساعدتي.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكلا من أ.د. حسام الدين البرملى أستاذ ورئيس قسم العمارة بكلية الهندسة، و أ.د. رفعت عبد الباسط محمد أستاذ علم الاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المبحوثين الذين بذلوا أقصى جهد لإنجاز هذا البحث ومساعدتي أثناء الدراسة الميدانية.

وأشكر الجهات البحثية التي ساعدتني على إعطاء المعلومات والدراسات السابقة لاستكمال هذه الرسالة.

كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان لأسمى الغالية لما قدمته لى من مساعدة ودعاء. ولن أنسى أن اتقدم بجزيل الشكر الى كل من قام بتوجيهى طيلة هذه الرسالة.

وأخيراً اتقدم بجزيل شكرى الى كل من مدوا لى يد العون والمساعدة فى إخراج هذه الرسالة على أكمل وجه وكل من وقف بجانبى.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يتقبل عملي هذا بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه، نافعاً لمن أراد الانتفاع به.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الأول : الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول	
مدخل الدراسة	
أولاً: مقدمة الدراسة	1
ثانياً: مشكلة الدراسة	4
ثالثاً: أهمية الدراسة	5
رابعاً: أهداف الدراسة	6
خامساً: مفاهيم الدراسة	6
سادساً: تساؤلات الدراسة	34
سابعاً: فروض الدراسة	34
ثامناً: النظريات الموجهة للدراسة	35
تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة	41
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة	
المحور الأول: دراسات تناولت التكنولوجيا وأثرها على النسق الاجتماعي (عالميا - محليا - إقليمي)	47
المحور الثاني: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة	66
المحور الثالث: دراسات عن المناطق البيئية عن الحضر والهدو	75
المحور الرابع: مناقشة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	81
الفصل الثالث	
التقدم التكنولوجي والمسؤولية الاجتماعية	
تمهيد	85
أولاً: التقدم التكنولوجي	86
ثانياً: ماهية التقدم التكنولوجي	86
ثالثاً: أهمية وخصائص التقدم التكنولوجي	88
رابعاً: عناصر التقدم التكنولوجي	91
خامساً: أهمية التقدم التكنولوجي	92
سادساً: المهارات المطلوبة للتقدم التكنولوجي	93

الموضوع	رقم الصفحة
سابعاً: المكونات الأساسية للتقدم التكنولوجي في عملية الاتصال بالمجتمع.....	93
ثامناً: مميزات التقدم التكنولوجي.	94
تاسعاً: مخاطر التقدم التكنولوجي باستخدام شبكات المعلومات	94
عاشرأ: المشكلات المترتبة على سوء استخدام الانترنت.....	95
حادى عشر: أنواع التكنولوجيا وربطها بالتقدم	96
ثانى عشر: التكنولوجيا وأثرها على النسق الاجتماعي	100
الباب الثانى: الإطار التطبيقى للدراسة	
الفصل الرابع	
الإجراءات المنهجية	
أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة	110
1- نوع الدراسة	110
2- المنهج المستخدم	110
3- أدوات الدراسة	111
ثانياً: التحليل الإحصائي للمقاييس	114
ثالثاً: وصف عينة الدراسة	115
رابعاً: مجالات الدراسة	116
الفصل الخامس	
نتائج الدراسة	
أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.....	122
ثانياً: عرض النتائج النهائية للدراسة ومناقشتها.....	175
التوصيات	
.....	179
خاتمة الدراسة	
.....	181
المراجع	
.....	182
أولاً: المراجع العربية	
.....	182
ثانياً: المراجع الأجنبية	
.....	186

الموضوع	رقم الصفحة
الملاحق	
ملحق رقم (1) اسم المبحوثين	190
ملحق رقم (2) العلاقات القرابية	191
ملحق رقم (3) مظاهر المسؤولية الاجتماعية	192
ملحق رقم (4) مظاهر الضبط الاجتماعي	193
ملحق رقم (5) مظاهر التماسك الاجتماعي	194
ملحق رقم (6) مظاهر التكافل الاجتماعي	195
ملحق رقم (7) مظاهر التقدم التكنولوجي	196
ملحق رقم (8) تأثير التقدم التكنولوجي على التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقارب	197

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
115	صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط لبيرسون	١ -
115	ثبات الاستبيان باستخدام معامل الارتباط لبيرسون	٢ -
116	الصدق والثبات للاستبيان	٣ -
117	توزيع عينة الدراسة من حيث مكان الإقامة	٤ -
118	توزيع عينة الدراسة من حيث مكان النوع أو الجنس	٥ -
118	توزيع عينة الدراسة من حيث المرحلة العمرية	٦ -
119	توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية	٧ -
119	توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية	٨ -
122	عبارات الاستبيان الخاصة بنسق القرابة.....	٩ -
123	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث) ..	١٠ -
124	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب المرحلة العمرية.....	١١ -
126	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الحالة الاجتماعية.....	١٢ -
128	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الحالة التعليمية	١٣ -
129	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر المسؤولية الاجتماعية	١٤ -
130	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الجنس (ذكور -	١٥ -
131	إناث)	
131	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب المرحلة العمرية	١٦ -
133	
133	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الحالة	١٧ -
134	الاجتماعية	
134	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الحالة التعليمية	١٨ -
136	
136	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر الضبط الاجتماعي	١٩ -
136	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور -	٢٠ -
137	إناث)	
139	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	٢١ -
141	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٢٢ -
142	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية..	٢٣ -
142	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر التماسك الاجتماعي	٢٤ -
143	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور -	٢٥ -
144	إناث)	
144	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	٢٦ -

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
146	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٢٧ -
147	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية	٢٨ -
149	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر التكافل الاجتماعي	٢٩ -
150	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	٣٠ -
151	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	٣١ -
153	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٣٢ -
154	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية	٣٣ -
156	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر التقدم التكنولوجي	٣٤ -
156	الاستجابات الخاصة بعبارات مظاهر التقدم التكنولوجي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	٣٥ -
157	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب المرحلة العمرية	٣٦ -
159	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٣٧ -
160	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة التعليمية	٣٨ -
162	عبارات الاستبيان الخاصة بتأثير التقدم التكنولوجي	٣٩ -
162	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	٤٠ -
163	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب المرحلة العمرية	٤١ -
165	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٤٢ -
166	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة التعليمية	٤٣ -
168	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	٤٤ -
169	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب المرحلة العمرية	٤٥ -

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
171	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الحالة الاجتماعية	٤٦ -
173	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الحالة التعليمية....	٤٧ -

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على انعكاسات التقدم التكنولوجي على أداء نسق القرابة لدوره في القيام بواجبات المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (200) مبحوث مقسمة إلى عینتين من مجتمع الدراسة ممثلة لكل من المجتمع الحضري والمجتمع البدوي، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة كالتالي:-

تأثير التقدم التكنولوجي على التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقارب: كان هناك فروق دالة إحصائية بين (المجتمع الحضري والمجتمع البدوي) من حيث أسلوب التواصل لصالح عينة المجتمع الحضري بمتوسط (92.5%)، ومتوسط (86.5%) لعينة المجتمع البدوي وكانت قيمة الدلالة المعنوية (CR) (4.37) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) لذا فهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على تأثير المجتمع الحضري بصورة أكبر من تأثير المجتمع البدوي بمظاهر التقدم التكنولوجي.

تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نسق القرابة لمسؤولياته الاجتماعية: كان هناك فروق دالة إحصائية بين (المجتمع الحضري والمجتمع البدوي) لصالح عينة منظمات المجتمع الحضري بمتوسط (90.4%)، ومتوسط (86%) لعينة البدوي وكانت قيمة الدلالة المعنوية (CR) (3.05) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) لذا فهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على التأثير الإيجابي للتقدم التكنولوجي على أداء الفرد لمسؤولياته الاجتماعية نحو أقاربه.

وتوصى الدراسة بضرورة تدعيم العلاقات الاجتماعية المباشرة بين أفراد الأسر الممتدة وعدم قصر التفاعل بين أفراد الأسرة على مجرد التواصل التكنولوجي.

ملخص الرسالة

إنَّ التطوُّر الذي مر به المجتمع المصري منذ مطلع القرن العشرين وحتى الآن في مجال التقدم التكنولوجي عامةً والتقدم في وسائل الاتصال على وجه الخصوص قد أدى إلى إحداث آثار إيجابية وسلبية على شبكة الروابط والعلاقات الإنسانية التي تربط الفرد بالمحيطين به وبأقاربه على وجه الخصوص مما أدى إلى إضعاف الروابط الاجتماعية، التي درج عليها الأجداد، ولقد كان لاختراع الكهرباء وما لحقه من اختراعات كالتلفاز وجهاز الراديو في القرن العشرين - أثر إضافي في إضعاف هذه الروابط.

ففي السَّابِق كان النَّاس يتحلَّقون لسماع قصص الأجداد ويتزاورون، وكانت العلاقات الاجتماعية بينهم أمتن، أما في نهاية القرن العشرين ومع اختراع وسائل الاتصال الحديثة مثل الهاتف المحمول ولضيق الوقت وكثرة العلاقات وبوجود التقنيات الحديثة مثل: رسائل الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني تغيَّرت من طبيعة تعاملاتنا وعلاقاتنا.

فالإ جانب الآثار الإيجابية: مثل نقل الأخبار المفيدة على الصعيد العلمي والديني، وسهولة انتقال المعلومة إلى الآخرين وبسرعة فائقة نجد من الناحية السلبية عدم الدقَّة في نقل المعلومات التي قد تصل إلى الآخرين بطريقة مشوَّهة ومشبوهة، مما يؤدي إلى آثار خطيرة على الصعيد العلمي أو السياسي، أو على الصعيد الوطني من نقل فتنة، أو على الصعيد الاجتماعي من تخريب أفكار الجيل، عبر تسميمه بقيم خاطئة قد تقضي على ميوله الفطرية السليمة التي فطره الله عليها، ولم يتسنَّ له معرفتها من أبوابها الصحيحة.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح التقدم التكنولوجي له تأثير علي تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المجتمع وذلك بسبب أن الوسائل الاتصالية الحديثة بعدت أفراد الأسرة عن بعضهم البعض من حيث وجهات النظر والترابط الأسري وصلة الرحم.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بإيجاز بلُفها :

محاولة التعرف على تأثير وانعكاسات التقدم التكنولوجي على أداء الفرد لمسئولياته الاجتماعية نحو أقاربه و مدى وجود تأثير إيجابي أو سلبي للتقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لمسئولياته الاجتماعية نحو أعضاءه.

أهمية الدراسة

ترجع الأهمية النظرية للدراسة في كونها محاولة لوضع لبنة في دراسات العلوم الإنسانية يمكن الاسترشاد بما تتضمنه من مفاهيم ومتغيرات وفروض تتعلق بموضوعات بحثية وأساليب إحصائية يمكن الاستفادة بها في ترشيد التقدم التكنولوجي بما يعود بالنفع على المجتمع عامة وعلى النسق القرابي للفرد على وجه الخصوص بما يحقق أعلى درجة ممكنة من أداء الفرد لمسئولياته الاجتماعية نحو مجتمعة وبخاصة النسق القرابي فيه.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التشخيص الواقعي لدور التقدم التكنولوجي وانعكاساته على دور نسق القرابة في المسؤولية الاجتماعية في البدو والحضر ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

- ١ - التعرف على خصائص النسق القرابي في الحضر والبدو .
- ٢ - التعرف على مدى انتشار التقدم التكنولوجي في الحضر والبدو .
- ٣ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الحضر والبدو .
- ٤ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق الضبط الاجتماعي في الحضر والبدو .
- ٥ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق التماسك الاجتماعي في الحضر والبدو .
- ٦ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق التكافل الاجتماعي في البدو والحضر والبدو .